

أسباب نزل الغيث | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اسباب نزول الغيث - 00:00:00

ربنا سبحانه غني عظيم وكل من في السماوات والارض فقير اليه خاضع له. قال سبحانه يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد ورحمته وسعت كل شيء - 00:00:24

وعنده خزائن كل خير قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم يده سبحانه ملائى لا ينقصها نفقة دائمة العطاء في الليل والنهار قال عليه الصلاة والسلام - 00:00:45

ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغمس اي لم ينقص ما في يمينه متفق عليه لا راد لفضله ولا ممسك لعطائه قال سبحانه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - 00:01:09

وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم قائم سبحانه بارزاق عباده متکفل بها وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - 00:01:32

لا غنى لاحد عن رزقه وكرمه قال جل شأنه قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله نعمه سبحانه لا تعد ولا تحصى تأذن بالمزيد لمن شكر وتوعد بالعذاب الشديد لمن كفر - 00:01:56

قال سبحانه واد تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولمن كفرتم ان عذابي لشديد والماء نعمة عظيمة به حياة الارض ومن عليها قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمرون - 00:02:19

ماء مبارك يجتمع من قطرات ثم تحييا به زروع وامم قال سبحانه ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات وحب الحميد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا - 00:02:43

كذلك الخروج بهم تن الله على عباده وجعل ازاله من دلائل ربوبيته والوهبيته قال تعالى افرأيت الماء الذي تشربون. انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنذلون لو نشاؤوا جعلناه اجاجا فلولا تشكرون - 00:03:10

واحتاج به تعالى على تفرده بالانعام وبطحان ما يدعى سواه قال تعالى قل ارأيت ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين.

والذنوب اعظم دافع ورافع لهذه النعمة قال سبحانه وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:03:37

قال ابن القيم رحمة الله وهل في الدنيا والآخرة شر وبلاء الا سببه الذنوب والمعاصي وما نقصت ارزاق العباد الا من شؤم المعاصي وشرها قال تعالى ظهر الفساد اي نقص الشمار والارزاق - 00:04:07

في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لينيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قال عكرمة رحمة الله دواب الارض وهوامها حتى الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بذنببني ادم الذي يفوت بارتكاب المعاصي من الخير - 00:04:30

اضعاف ما يحصل من الشر ومن كمال لطف الله ورحمته بعباده تعدد النذر بين يدي عذابه ليرجع العباد الى ربهم ويتوبوا الى بارئهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:04:57

واعظم اسباب الخير ونزول الغيث تقوى الله والايام به قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وكمال النعم في الطاعة ولزوم الاستقامة وبها الفرج ونزول القطر - 00:05:20

قال عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقوا وحسن الظن بالله ورجاء ما عنده امن وطمأنينة ودين وقربة قال

عليه الصلاة والسلام عجب رينا من قنوط عياده وقرب غيره. اي تغير حالهم - 00:05:45

ينظر اليهم ازلين قانطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب رواه احمد واليأس من روح الله والقنوط من رحمته سوء ظن به تعالى
ومعصية يصحها اضطراب قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربي الا الضالون - 00:06:12

والدعاء والتعلق بالله هو العبادة والمخرج من كل ضيق وكربة قال سبحانه و قال ربكم ادعوني استجب لكم وبه استنزال الخير ودفع كل سوء قال سبحانه امن يجيز المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - 00:06:38

والله سبحانه وتعالى يجيب من يسأله الداعي لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه اذا سألك عبادي عندي فاني اجيب دعوة الداع اذا دعاني والتضرع الى الله مؤذن بكشف البلاء. وحلول الرخاء - 00:07:05

يحب المحسنين والصدقة برهان على اليمان وتطفي الخطينة كما يطفى الماء النار - 00:07:29

وما استجلب قطر السماء وسعة الارزاق بمثل استغفار الله والتوبة اليه قال جل شأنه افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم وبذلك امر الانبياء اقوامهم قال سبحانه عن نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم

كن مدراراً ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً وقال عن هود عليه السلام ويَا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا
الى يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين - 00:08:27

وقال صالح عليه السلام هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب وشعيب عليه السلام
قال لقومه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم ودود - 00:08:54

والله اوجب رحمته للمستغفرين قال تعالى لولا تستغفرون الله لعلمكم ترحمون وبذلك السعادة وحسن العاقبة قال سبحانه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل - 00:09:18

بذى فضله وما دفعت الشدائى والمحن باعظم من التوبة والاستغفار

وكلم ان يغفر ذنوبنا وذنوبكم وان يتولانا بحفظه ورعايته - 00:09:44
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:08